شعر: عبيد ببابك يرجو العبيد * عفوك وانت الغفور الودود

ومن قائل منه لا أعود * يعاد وانت تعفو تعود

فلا تجعل النار مثوى لنا * وانت تفضلت فيه ما تجود

وفينا الشباب وفينا الكهول * وفينا الشيوخ وفينا الوليد

اللهم الهنا بنا البغي بغفلة الذنوب لا نعلم لها عاجزا عني حتى اغث واغفر لنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم انا تائبون وانا تائبون اليك واتقون بك متوكلون في جميع امورنا عليك يا مالك البدء بالرحمة لا تفضح الذنوب ولا تفضحنا في الغيب يا عالم الغيوب اللهم انك امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنا اللهم انت امرتنا ان لا نرد السؤال من ابوابنا وجئنا سؤالا ووقفنا ببابك فلا تردنا خائبين ولا تقطع رجانا يا رحيم يا ارحم الراحمين واغفر لي

ما زلت أعرف بالإساءة دائما * ويكون منك العفو والإحسان

لم تنتقص إساءتي وزدتني * حتى كأن إساءتي إحسان

تولي الجميل على القبيح تكرما * انت الكريم المنعم المنان

وفي المعنى على لسان الحق جل جلاله وعظم احسانه

قل للذي ألف الذنوب وأجرما * وغدا على زلاته متندما

لا تيأسن من الجميل فعندنا * فضل ينيل التائبين تكرما

يا معشر العصاة جودي واسع * توبوا ودونكم المنى والمغنما

لا تخشوا من قبح ذنب سالف * اني احب بأن أجود وارحما

هلا فوا ابتكم جنابي فادخلوا * بالأمن مني لمن اتى بلا حما

يا أيها العبد المسيء لما مضى * تفنى زمانك في عسى ولربما

بادر الى مولاك يا من عمره * قد ضاع في عصيانه وتنعما

واسأل عفوا ثم تشفع بالذي * يمحو بهدي الظلام والعمى

خير الانام الهاشمي المجتبى * علم تضيء وجوه الكرم المشتمل

ازكى البهية

أزكى البرية عنصرا وأجل من * قد خص بالتقريب من رب السما

صلى عليه الله ما صار الصبا * وشدا الهزار على الربا وترنما

وعلى الصحابة والقرابة كلهم * ما سبح الراعي الاله وعظما

خاتمة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في فضل التسبيح من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وفي رواية ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد ولت عني الدنيا وقلت ذات يدي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فأين انت من تسبيح الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون فقال يا رسول الله وما هو فقال قل سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده استغفر الله فمن قالها كل يوم مائة مرة من طلوع الشمس الى ان تطلع الضحى تاتيه الدنيا راغمة راغمة ويخلق الله بكل كلمة منها ملكا يسبح الله تعالى الى يوم القيامة ويكون ثواب ذلك كله له ولوالديه وفي رواية عنه عليه السلام انه قال اذا قال العبد سبحان الله وبحمده خلق منها ملك له عينان ولسانان وشفتان وجناحان يطير مع الملائكة ويستغفر لقائلها الى يوم القيامة فان قالها الف مرة اعتقه الله من النار وزوجه من الحور العين وفي رواية فمن اراد ان يكثر له غرس في الجنة فليكثر من التسبيح وعن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال من قال سبحان الله وبحمده بني له ثلاث مدائن في الجنة في كل مدينة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نسئل الله العظيم المولى الكريم ان يتداركنا برحمته وان يوفقنا لطاعته وان يميتنا مسلمين انه هو ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

وفي الاصل المنتسخ منه تصحيف ولا يقرأ فمن وجد تصحيحا فليصلحه ذالك وله الاجر من الله والله يعفو ويستغفر الله تعالى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University